ثانوية : محمد العربي بعوير- طولقة -
السنة الدراسية: 2015_2016

الشعبة: لنهائي علوم تجريبية و رياضي
الزمـــــن: ساعتان ونصف

بكالوريا تجريبية في مادة اللغة العربية و آدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

يقول الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي(1909_1934):

-1ألا أيها الظالـــمُ المستبـــدُّ — حبيبُ الفناء عَـدُوُّ الحيـــــاة
-2سَخرتَ بأنّاتِ شَعْبٍ ضعيفٍ — و(كفّك مخضوبة مـــن دمـــاة)
-3وسرتَ تُشوّهُ سحرَ الوُجُـــود — وتنثرُ شوكَ الأسـى فـي رُبَـاهْ
-4رُوَيْدَكَ لا يخدعنّـك الربيـعُ — وصحوُ الفضاء وضوءُ الصّبَاحْ
-5ففي الأفق الرّحب هولُ الظلام — وقصفُ الرّعُود وعصفُ الرّياحْ
-6و لا تهزأنّ بنـــوح الضّعيف — فمَنْ ينذر الشوك (يَجْنِ الجراحْ)
-7تأمّلْ هنالك أنّـــى خطَتْ — رؤوسَ الورى وزهورَ الأمـــلْ
-8وروّيْتَ بالدّم قلـــبَ الثّـــرابِ — وأشربتَهُ الدّمعَ حتّـــى ثمـــلْ
-9سيجرفُكَ السّيلُ سَيلُ الدّمـــاء — ويـأكلُكَ العاصـــفُ المشتعـــلْ

شرح المفردات: أناة شعب ،هامته ،مخضوبة،منطفئة ،رويدك اسم فعل امر بمعنى تمهل، الربى كيف ، الورى الناس.

أ-البناء الفكري: (12ن)

-1ما هي الظروف التي أوحت إلى الشاعر بهذا النص؟
-2وجّه الشاعر صيحة قوية حزينة لظلم بها وجه مخاطبه، فلمن وجّهها؟ و هل يستحقّ ذلك؟ ولماذا؟
-3عدّد الشاعر جرائم ضخمة لمخاطبه ، ثم هدّده و توعّده ، ما هي تلك الجرائم ؟ وكيف كان التهديد؟
-4هل يبدو لك الشاعر ملتزما؟ وضّح. ثم قدّم مفهوم الالتزام؟
-5هل نجح الشاعر في نقل إحساسه إلى نفسك؟ وضّح.
-6 ما العلاقة بين البيت الأول و الأخير؟
-7 هل حقق الشابي النزعة الإنسانية في قصيدته بنجاح ، وضّح.
-8إلى أي لون شعري ينتمي النص؟ و إلام يهدف؟

ب- البناء اللغوي: (08ن)

-1ضمن أي حقل دلالي تصنف هذه المفردات (الشوك، زهور، التراب، السيل) ؟ علام يدل ذلك؟
-2 أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
-3 في البيت السابع صورة بيانية معبّرة، استخرجها و اشرحها و بيّن نوعها و سرّ بلاغتها .
-4 أسلوب النص جمع فيه الشاعر بين الخبر و الإنشاء، بم تفسر ذلك؟ مثل بواحد لكل منهما من الأبيات الأربعة الأخيرة.

الموضوع الثاني

قال الشيخ البشير الإبراهيمي:

سلوا عقلاء الأرض الذين لم يصابوا في عقولهم بمرض الاستعمار، و سلوا علماءها الذين لم يفسد علمهم الاستعمار، سلوهم جميعا أو شتاتا: هل يلتقي الاستعمار و العدل في طريق ؟ و هل يتحقق العدل مع الاحتقار والبغض بين الحاكم و المحكوم؟

سلوا أرسخ الأمم عرقا في الحرية و أكثرها تمتعا بها عن الأسباب التي تمكن للعدل في الأرض و تحققه بين الناس و تثبت أصوله بينهم ، يجيبوا بلسان واحد : (إن العدل لا تثبتُ أركانه لزعازع الاستبداد) ، ولا يقوى بنيانه على طغيان المستبدين / إلا إذا كان بين الحاكم و المحكوم/علاقة من محبة و جامع من مصلحة و رابط من روح و شركة في الشعور : شعور من الحاكم بأن المحكوم شريكه و معينه ، و شعور من المحكوم بأن الحاكم زميله و قرينه ، و أنهما لذلك كله متعاونان على إقامة العدل/ فإذا وجد أصل هذا الشعور في الجانبين ازداد تمكنا كلما أتى العدل ثمراته حتى ينتهي في نفس الحاكم إلى اعتراف بأن المحكوم هو الذي رفعه إلى تلك المنزلة و في نفس المحكوم إلى اعتقاد بأنه مساو للحاكم في استحقاق تلك المرتبة.

و أخرى تثبت العدل و تحميه ، وهي إحساس من الحاكم برقابة متيقظة ممن تحته ، و بمحاسبة دقيقة ممن فوقه فإذا زايله وازع الضمير و وازع القانون رده وازع المراقبة و المحاسبة إلى سواء السبيل/ و أين في الحكام _ اليوم_ من يحاسب نفسه قبل أن يحاسبه الناس؟

إن الحاكم إذا لم يكن له ضمير يردعه ، و لا قانون يزعه ، ولا رقيب يمنعه ، ولا حسيب يذوده عن الظلم و يدفعه، رجع إلى الغرائز الإنسانية الدنيا ، فدفعته إلى المحاباة و العنصرية ، فكان على يده ضياع العدل أولا و إلى قوته التي يستند إليها ثانيا ، و كم أهلك الظلم من أمم ، وتلك هي سريرة الاستعمار ، وتلك جريرته التي يأخذه الله بها " ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ".

و الرقابة الفعالة في هذا الزمن الذي وصل طرف الحضارة الأخير بطرف البداوة الأول/و(رذ الإنسان) إلى غرائز الحيوان تكاد تنحصر- في مظهرها- في النيابة و الصحافة ، فقد أصبحت النيابة في الأمم التي رسخ فيها نظامها و بنيت حياتها عليها ،/رقيبا عتيدا على الحكومات و على الحكام /و أصبحت الصحافة بجانبها حسيبا مرهوب الصولة ، يقرع النفوس بتحذيره و يخلع القلوب بتشهيره ، فإذا جرتا إلى غاية واحدة كانتا ملاذا للمظلوم تقومان بنصره ، و ملجأ للملهوف تسرعان إلى غوثه ، و ملتحدا للضعيف ، تأخذان بيده و لكن إذا أفسدت المطامع النواب ، و أفسدت العنصرية الصحافة فعلى العدل السلام.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري:

1- ما القضية التي يعالجها الكاتب في هذا النص

2- حدد الكاتب العلاقة التي يجب أن تسود بين الحاكم و المحكوم. وضحها.

3- بم يُحمى العدل في نظر الكاتب؟

4- فيما حصر الكاتب عملية الرقابة؟ هل توافقه ذلك ؟ علل.

5- إلى أي فن أدبي ينتمي النص ؟ ما هي خصائصه؟

6- الإبراهيمي من الأدباء الذين يتأنقون في أسلوبهم. أثبت أو انف هذا الحكم مستعينا من النص.

7- لخص مضمون النص معتمدا تقنية التلخيص.

ثانيا- البناء اللغوي:

1- اعرب ما تحته خط إعراب مفردات، و ما بين قوسين إعراب جمل.

2- استخرج من النص أربع كلمات تنتمي إلى حقل العدل.

3- بين نوع الأسلوب و غرضه البلاغي في قول الكاتب [أين في الحكام اليوم من يحاسب نفسه قبل أن يحاسبه الناس]

4- بم تفسر كثرة المحسنات البديعية في النص؟

5- ما نوع الصورة البيانية و اشرحها و بين وجه بلاغتها في قول الكاتب [أتى العدل ثمراته].

6- ما النمط الغالب على النص ؟ أذكر مؤشرين مستشهدا من النص.

بالتوفيق